واقع برنامج دبلوم المهارات الرقمية في كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال التحليل الرباعي SWAT

د. أمل بنت سفر حسين القحطاني
قسم تقنيات التعليم – كلية التربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

واقع برنامج دبلوم المهارات الرقمية في كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال التحليل الرباعي SWAT

د. أمل بنت سفر حسين القحطاني

قسم تقنيات التعليم –كلية التربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

تاريخ تقديم البحث: ٢٣/ ١٠/ ١٤٤٤هـ **تاريخ قبول البحث:** ١٣/ ٠٢/ ١٤٤٥هـ

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع برنامج دبلوم المهارات الرقمية في كلية التربية بجامعة الاميرة نورة وذلك من خلال التحليل الرباعي SWAT، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة منهج الوصف التحليلي، واستندت الدراسة إلى بطاقة لتقييم أبعاد التحليل الرباعي: نقاط القوة، الضعف، الفرص، والتحديات. طبقت البطاقة على عضوات هيئة التدريس بكلية التربية اللاتي قمن بتدريس البرنامج، وعددهن (١٧) عضوة، وأسفرت نتائج الدراسة على اتفاق الأعضاء على جميع النقاط وكانت أعلى نقاط القوة لبرامج دبلوم المهارات الرقمية: مجانية البرنامج، وأنه ينمي استراتيجيات التدريس الحديثة، ويشرف عليه أعضاء هيئة تدريس متخصصين، ومن أبرز نقاط الضعف التي اتفقن عليها عدم تفرغ المعلمات، وتفاوت مستويات المشاركات في برنامج دبلوم المهارات الرقمية، وتكيف المعلمات بتدريس مقررات خارجة عن تخصصهن، وتبين أن برنامج دبلوم المهارات الرقمية لديه فرص كبيرة ليحقق النجاح، كونه يتماشى مع الرؤية الحديثة للمملكة العربية السعودية، ويكسب المشاركات مهارات وخبرات تقنية وتكنولوجية، ويحاكي حاجاتهن، ويعزز إجراءات التغيير والتحسين المستمر. كما تبين أن البرنامج قد يواجه بعض التحديات وأبرزها أن تقييم جودته قد يتطلب وقتاً طويلاً، ويتطلب التجديد المستمر وهناك تغيرات مستمرة في المناهج، والفروق الفردية بين الملتحقات، إضافة إلى التفاوت الكبير في خبرات المشاركات. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها التنسيق الشامل المتكامل بين وزارة التعليم وكليات التربية لضمان سير البرنامج وفق ما هو مخطط له.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعلم الرقمي – المهارات المهنية – مشروع الاستثمار الأمثل – تدريب المعلمات.

The Reality of the Digital Skills Diploma Program at the College of Education at Princess Nourah Bint Abdul Rahman University through the Quadrilateral Analysis (SWOT)

Dr. Amal Safar ALkahtani
Department Educational Technology – Faculty Education
Princess Nourah Bint Abdulrahman University

Abstract:

The study used SWOT analysis to identify the Digital Skills Diploma Program reality in the College of Education at Princess Nourah University. To achieve this objective, the study followed a descriptive-analytical approach. The study utilized an assessment card based on the four dimensions of SWOT analysis (i.e., strengths, weaknesses, opportunities, and challenges). This card was completed by (17) faculty members of the College of Education who taught the program's courses. The study revealed agreement among all participants on all points. The top strengths of the Digital Skills Diploma Program included being free of charge, developing modern teaching strategies, and being supervised by specialized faculty members. Some of the most prominent weaknesses included the lack of full-time female teachers, the individual differences among trainees in the Digital Skills Diploma Program, and assigning courses to teachers outside their specialty.

Furthermore, the results indicated that the Digital Skills Diploma program has a great chance of achieving success because it aligns with the objectives of the modern vision of the Kingdom of Saudi Arabia, provides participants with technical and technological skills and experience that suits their needs, and promotes procedures of change and continuous improvement. On the other hand, the program may face some challenges, the most notable of which is that evaluating its quality may require a long period. Also, it requires continuous development; there are constant changes in curricula, individual differences among trainees, and the diversity of trainees' experiences. The study provided several recommendations; the most significant was the need for a comprehensive and integrated coordination between the Ministry of Education and the faculties of education to ensure the program's functioning as planned.

key words: Digital learning Skills – Professional skills – Optimal Investment Project – Teacher training

المقدمة:

تولي المملكة العربية السعودية اهتمام كبير بتعزيز المهارات الرقمية لدى الأجيال القادمة، ومن هذا المنطلق اهتمت وزارة التعليم بالعديد من المشاريع التي تلبي حاجات الكوادر التعليمية ومن هذه المشاريع مشروع "الاستثمار الأمثل ". وهو مشروع يهدف إلى رفع كفاءة المعلمين والمعلمات وتطويرهم في تخصصات جديدة واستثمار قدراتهم لتطوير مخرجات التعليم. جاء هذا المشروع تلبية للحاجات الأساسية للمعلمين والمعلمات، وذلك من خلال تعزيز قدراتهم على ممارسة أدوارهم المتجددة، وقد أوكلت وزارة التعليم الجامعات الحكومية بتنفيذ عدد من البرامج، وتعد كليات التربية واحدة من الكليات التي قامت بتنفيذ بعض من هذه البرامج ومنها برنامج دبلوم المهارات الرقمية.

ويمثل برنامج المهارات الرقمية أحد البرامج المهمة، حيث أكدت الأبحاث والدراسات على ضرورة تطوير مهارات المعلمين والمعلمات في هذا الجانب منها دراسة محمد ورجب (٢٠٢٢) حيث أكدت على ضرورة الاهتمام به وتطويره على المستوى الشخصي والمهني، حيث يحقق التميز وينمي الثقافة الرقمية للمعلمين والمعلمات بما ينعكس إيجابيا على طلبتهم، وأن معلم الحاضر والمستقبل عليه أن يمتلك الحد الأدنى من هذه المهارات، ويسعى لتطوير ذاته فنياً ومهنياً ورقمياً.

وأوضحت دراسة حسن (٢٠٢١) أنه من الضروري على مؤسسات التعليم أن تتبنى برامج التعلم المستحدثة خاصة برامج إعداد المعلم، وأن توظف المستحدثات الرقمية ضمن برامج تنشئة المعلم وتمهينه، وذلك لتواجه التحديات التي والتغيرات السريعة التي طرأت على مختلف جوانب الحياة الثقافية والتعليمية والاجتماعية.. الخ، وأشار يونس (٢٠١٨) بالدور الذي تقدمه كليات التربية، لكونها تعنى بإعداد المعلم

لمتطلبات العصر الرقمي، من خلال تدريبه على المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف المعاصرة للتربية.

كما أشارت دراسة (٢٠٢٠) Abrah & Al-Zudaidy إلى أن التطور المتسارع الذي طرأ على عمليتي التعليم والتعلم يستدعي تدريب المعلمين على طرق توظيف الاستراتيجيات والأساليب الحديثة، ومنحهم مهارات رقمية تساعدهم على خلق بيئة تعليمية تناسب هذه التغيرات المتسارعة.

ومن خلال مراجعة توصيات عدد من المؤتمرات والملتقيات التي تعنى بالمعلم تبين أن معظمها يشير إلى ضرورة تطوير مهارات المعلم الرقمية مثل (الملتقى التربوي الثاني "معلم العصر الرقمي"، ٢٠١٦)، و(المؤتمر الثامن لوزارة التعليم بالكويت "المعلم العربي بين التكوين الناجح والتمكن المهني"، ٢٠١٢)، واللذان أكدا على ضرورة تنظيم المعارف والموضوعات والمقررات والبرامج التي يحتاجها المعلم ليصبح مؤهلاً وقادراً على تحقيق أهداف التربية المعاصرة، مع التوصية بضرورة تدريب المعلمين أثناء خدمتهم بما يعود إيجابياً على استمرارية تنميتهم المهنية المستمرة.

وللوقوف على تطوير برنامج دبلوم المهارات الرقمية فلابد أن يكون وفق منهجية محددة تنطلق من التحليل الجيد لهذه البرامج من حيث معرفة نقاط قوة البرنامج ونقاط الضعف، وبالإضافة الى معرفة فرص نجاح البرنامج والتهديدات التي يواجهها البرنامج، حيث يعطي ذلك رؤية مناسبة لصناع القرار ليقوموا بالجهود اللازمة لتطوير البرامج، ويسمى هذا الأسلوب بأسلوب التحليل الرباعي SWAT ويمكن اعتماده من أجل التخطيط على الأمد القصير والمتوسط والطويل. (عبد الله، ٢٠٢١)

ويستهدف هذا الأسلوب إجراء تحليل داخلي يظهر نقاط القوة والضعف وتحليل خارجي يظهر ماهو متاح من فرص وكذلك التحديات التي تواجهها المؤسسة، وقد استخدم هذا الأسلوب في المجال التجاري لسنوات عدة أولاً ثم تم استخدامه في العديد من المجالات، وجاء هذا المسمى SWAT اختصاراً للحروف الأولى لكل بعد من أبعاده وهي: القوة Strengths، الضعف Weaknesses، الفرص Opportunities، والتحديات Threats (choy, Yim, Sedhu, 2019) .

وأظهرت دراسة السيد (٢٠٢٠) أهم المتطلبات لتحقيق التمكين الرقمي لدى المعلمين بمدارس المرحلة الثانوية في محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية، وتقديم عدة آليات مقترحة لتحقيق متطلبات التمكين الرقمي للمعلم، واستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي، وتم اعداد استبانة وتطبيقها على ٢٥٦ معلم بالمحافظة، للتعرف على متطلبات التمكين الرقمي من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة الى أن هذه المتطلبات التي من شأنها أن تحقيق التمكين الرقمي للمعلمين تتمثل في: متطلبات معرفية، مهارية، تقنية، بشرية، أمنية، وادارية، وقدمت الدراسة عدد من الآليات المقترحة لتحقيق هذه المتطلبات مما يمكن المعلمين رقميا.

ويتبين بعد مراجعة الأبحاث والدراسات في مجال اعداد المعلم أن جميعها أكد على أهمية المهارات الرقمية للمعلمين، ودورها في تنمية مهارات التدريس، كما أكدت هذه الأبحاث والدراسات على ضرورة أن يكون هناك تخطيط وفق استراتيجية تتوافق مع اهداف التربية المعاصرة لبناء وتصميم البرامج الأكاديمية.

وتشكل هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات المرتبطة بالتحليل الرباعي والمهارات الرقمية، حيث تأتي في سياق تقييم ودراسة للعوامل الداخلية والخارجية المتعلقة ببرنامج دبلوم المهارات الرقمية المقدم من قبل كليات التربية بالجامعات

السعودية. وانطلاقاً مما سبق تأتي الدراسة الحالية للوقوف على واقع برامج دبلوم المهارات الرقمية في ضوء نموذج التحليل الرباعي سوات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

مشكلة الدراسة:

يعد دبلوم المهارات الرقمية من البرامج المستحدثة في الجامعات السعودية، وتساعد هذه البرامج في تزويد أصحاب القرار ببعض التوصيات والسبل التي تحقق أهدافها، بما يتماشى مع مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، كذلك فإن الارتقاء في هذه البرامج من حيث النوعية وجودة البرامج من شأنه أن ينعكس على المخرجات التعليمية؛ لأن هذه البرامج تمنح المعلم القدرات والمهارات اللازمة للتعليم الرقمي.

وبالرغم من الاهتمام الكبير من المملكة العربية السعودية بالتعلم الرقمي، وتخصيص الكثير من البرامج لهذا النوع من التعلم، إلا أن المعلم لازال بحاجة إلى تدريب وتطوير بهذا المجال، ويقع على عاتق المؤسسات الأكاديمية العبء الأكبر في إعداد المعلم على مهارات التعلم الرقمي، إلا أن هناك عوامل كثيرة أثرت في دور المؤسسات الأكاديمية وحالت دون قدرتها على تزويد المعلم بمختلف الموضوعات والمهارات اللازمة لتحسين المهارات الرقمية.

كما تكمن مشكلة الدراسة في أن برامج دبلوم المهارات الرقمية تعد برامج مستحدثة، وفي حدود علم الباحثة لم يتم تقييمها حتى هذه الدراسة، لذا يمكن تحسين مخرجات هذا البرنامج من خلال نقاط القوة والضعف لهذه البرامج ومعرفة أهم التحديات والفرص المتاحة، وذلك من أجل الوصول إلى سبل لتعزيزها وتحسين

مخرجاتها؛ حيث إن هذه المخرجات تنعكس على رؤية المملكة (٢٠٣٠) الرامية لتحسين مخرجات التعليم.

أسئلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **ما واقع برنامج دبلوم المهارات الرقمية في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحليل الرباعي** (SWAT)؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما نقاط قوة برنامج دبلوم المهارات الرقمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
- ما نقاط ضعف برنامج دبلوم المهارات الرقمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
- ما الفرص المتاحة لبرنامج دبلوم المهارات الرقمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
- ما أهم التحديات التي يواجهها برنامج دبلوم المهارات الرقمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
- ما السبل المقترحة لتحسين مخرجات برنامج دبلوم المهارات الرقمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

هدف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تقييم واقع برنامج دبلوم المهارات الرقمية في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في ضوء التحليل الرباعي (SWAT)؛ وذلك من خلال معرفة نقاط قوة وضعف برنامج دبلوم المهارات الرقمية بالإضافة الى الفرص المتاحة للبرنامج والتحديات التي يواجهها.

أهمية الدراسة:

تعد الدراسة مهمة للمبررات التالية:

- تعد الدراسة من أوائل الدراسات – في حدود علم الباحثة – التي تستهدف تقييم برنامج دبلوم المهارات الرقمية في كليات التربية بالجامعات السعودية.
- حداثة دبلوم المهارات الرقمية وأهميته تطوير مهارات المعلمات الرقمية.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الأساتذة القائمين على تدريس مقررات البرنامج بنقاط القوة والضعف لتحسين مخرجات البرنامج.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين في وزارة التعليم بتطوير البرنامج.
- قد تفيد الدراسة الباحثين والمختصين والمهتمين بواقع هذا البرنامج ويتيح لهم الفرص لعمل دراسات مستقبلية لتطويره.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على بحث واقع برنامج دبلوم المهارات الرقمية في ضوء التحليل الرباعي SWAT (نقاط القوة، ونقاط الضعف، الفرص، والتحديات).

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال العام (١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م).

الحدود المكانية: تم تطبيقه في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية –جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن–واللاتي قمن بتدريس مقررات البرنامج.

مصطلحات الدراسة:

المهارات الرقمية

عرفتها دراسة محمد ورجب (٢٠٢٢) بأنها "مجموعة من المعارف والمهارات ذات العلاقة بالأساليب التدريسية الحديثة والتي تقوم على الأدوات الرقمية وتشمل: مهارات تصميم المحتوى الرقمي، ومهارات التعامل مع الفصول الافتراضية، ومهارات التعامل مع أنظمة إدارة التعلم الرقمي، ومهارات تصميم الأنشطة التفاعلية الرقمية، ومهارات توظيف الاستراتيجيات الرقمية للتدريس، وتصميم الكتب الإلكترونية وتوظيف أساليب التقويم الرقمي"، (ص. ١٩٥-١٩٦).

دبلوم المهارات الرقمية

هو أحد برامج مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية المقدم من وزارة التعليم بالمملكة، والذي يستهدف معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية والاجتماعية واللغة العربية، وهو برنامج نوعي وتطبيقي يهدف إلى إكساب المعلم المهارات المهنية الرقمية، ويمنح ملتحقيه شهادة الدبلوم العالي في المهارات الرقمية من إحدى كليات التربية بالجامعات السعودية. (وزارة التعليم، ٢٠٢٢)

التحليل الرباعي SWAT

ويمكن تسميته بالتحليل البيئي كذلك ويعرف بأنه "أداة لتحليل البيئة الخارجية والداخلية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف (البيئة الداخلية)، وتحديد الفرص والتهديدات (البيئة الخارجية) لمنظمة أو برنامج محدد" (عبد الله، ٢٠٢١: ٤٩٨).

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه أحد عناصر التخطيط الجيد التي يمكن من خلاله الحصول على نقاط ضعف يمكن علاجها، ونقاط قوة لتعزيزها، وفهم الفرص الممكنة

في البيئة الخارجية واستثمارها، وتحديد التحديات التي يواجهها برنامج دبلوم المهارات الرقمية، بما يساعد في وضع الخطط اللازمة لها.

الإطار النظري للدراسة:

أشارت الكثير من الدراسات الحديثة إلى أهمية الثقافة الرقمية التي تركز على المهارات الرقمية ولاسيما التي يحتاجها معلمي المستقبل، حيث يتطلب منهم التفكير باستمرار في القدرات والاحتياجات الحالية والمستقبلية والاستجابة للبيئات التعليمية المتغيرة بسرعة، والفرص التي تتيحها الابتكارات التكنولوجية، لذا يشكل التطوير المهني في العصر الرقمي حاجة ملحة للمعلمين لمواكبة التطورات المتسارعة. (List, Brante & Klee, 2020)

وفي ظل هذه التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا أصبح المعلمون مطالبين بأدوار ومسؤوليات جديدة تتناسب مع تغيرات العصر الرقمي، حيث من المهم إعدادهم بطريقة تمكنهم من اكتساب مهارات جديدة تعينهم على القيام بهذه الأدوار والمسؤوليات باعتباره أحد المحركات الهامة في التعليم والمرشد الايجابي لطلابه في التعامل مع متغيرات التكنولوجيا المستحدثة، والمراقب الفعال لسير عملية التعليم من خلال تلك التقنيات الحديثة. (علي، ٢٠١٩)

وأصبح من الضروري على مؤسسات التعليم أن تأخذ المستحدثات في مجال التعليم خاصة برامج إعداد المعلم، وأن تضيف التطورات الرقمية ضمن مقرراتها وأدواتها في تنشئة المعلم وتمهينه، وذلك لتواجه التحديات التي والتغيرات السريعة التي طرأت على مختلف جوانب الحياة الثقافية والتعليمية والاجتماعية. إلخ. (حسن، ٢٠٢١)

وتعد كليات التربية واحدة من هذه المؤسسات التي تقوم بدور كبير في إعداد المعلم، حيث إنها معنية بإعداد المعلم لمتطلبات العصر الرقمي، وأن تمنحهم

المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف المعاصرة للتربية، وأن تولي التعليم في العصر الرقمي أهمية خاصة في تصميم البرامج. (يونس،٢٠١٨)

ويعد التطور المتسارع الذي طرأ على عمليتي التعليم والتعلم أحد أهم الأسباب التي تستدعي تدريب المعلمين على طرق توظيف الاستراتيجيات والأساليب الحديثة، ومنحهم مهارات رقمية تساعدهم على خلق بيئة تعليمية تناسب هذه التغيرات المتسارعة. (Abrah & Al-Zudaidy, 2020)

وفي ظل التطور الذي حدث في حقل التربية فإن هناك حاجة لتطوير مهارات المعلم الرقمية، وأن يتم ذلك من خلال التعليم والتدريب المستمر للمعلم، وأن يكون قادراً على توظيف مهاراته في استخدام التكنولوجيا الحديثة في غرفة الصف. (Biletska, Paladieva, Avchinnikova, & Kazak, 2021)

وقد حمل القرن الحادي والعشرون كثيرًا من التطورات والتغيرات، وكان في مقدمة هذه التطورات وآخرها الأجهزة الرقمية، التي لا يمكن إغفال دورها في التربية، وهذا جعل المعلم بحاجة إلى مهارات رقمية مختلفة، وكلما تقدم الزمن كلما زادت الحاجة لهذه المهارات المختلفة. (Rubach, & Lazarides, 2021)

وفي عصرنا الحالي وما يتميز به من تطور تقني فإن المعلم التقليدي لا يستطيع تجاوز معوقات التعليم؛ لذا فإنه يحتاج لتنمية وتدريب مهاراته الرقمية التي يستطيع خلالها توظيف التقنيات الحديثة وتطبيق عملية التعليم الإلكتروني، حيث تنتقل المدارس من التقليدية في عملية التعليم إلى الرقمية. (González Fernández, 2021)

كما أصبحت وظيفة المعلم في ضوء التعليم الرقمي تتطلب توظيف التكنولوجيا الحديثة في تصميم عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها وبذلك يختلف تمامًا عن دور المعلم سابقًا، والذي يقتصر على التلقين. وهنا أصبحت عملية إعداد المعلم

لتصميم عملية التعليم، ولتوظيف التقنيات الحديثة مطلبًا علميًّا ومهنيًّا، وأصبح استخدام الاجهزة والمعدات في تصميم التعليم وتنفيذها وتقويمها ضرورة حتمية للمعلم.

مفهوم المهارات الرقمية:

تعرف المهارات الرقمية بأنها عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكن الفرد من الاستخدام الأمثل والإبداعي للتكنولوجيا الحديثة. (Welsh, ٢٠١٦)

كما أن المهارات الرقمية ليست مجرد القدرة على تشغيل الأجهزة الرقمية، بل هي امتلاك مجموعة من المهارات المعرفية التي تمكن الفرد من أداء المهام في بيئة رقمية، مثل تصفح الشبكة العالمية واستخدام واجهات المستخدم بشكل صحيح، والقدرة على العمل مع قواعد البيانات، والدردشة والمحادثات الرقمية. (الدقن، ٢٠٢٠)

مستويات المهارات الرقمية:

للمهارات الرقمية عدة مستويات يمكن تصنيفها كما جاءت في (وثيقة الاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠١٨) على النحو التالي:

- **المهارات الأساسية:**

يعد هذا المستوى الأدنى من مستويات المهارات الرقمية، وتتمثل في مهارات بسيطة لاستخدام الحواسيب والانترنت، مثل استخدام لوحة المفاتيح وتشغيل تقنية لمس الشاشة، استخدام البرامج الأساسية في الحاسب مثل معالج النصوص وإدارة الملفات وإعدادات الخصوصية في الهواتف المتنقلة، والعمليات الأساسية عبر الإنترنت كاستخدام البريد الإلكتروني أو البحث أو استيفاء استبانة عبر الإنترنت، وهذه

المهارات الأساسية من شأنها أن تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين والوصول إلى الخدمات الحكومية والتجارية والمالية.

- **المهارات المتوسطة:**

تمكن المهارات المتوسطة الفرد من استخدام التقنيات الرقمية بأساليب أكثر فائدة وجدوى، بما في ذلك القدرة على تقييم الناقد للتكنولوجيا أو استحداث المحتوى وهي مهارات جاهزة لفرص العمل فعلياً حيث تشمل المهارات اللازمة لأداء مهام مرتبطة بالعمل، مثل النشر المكتبي والتصميم البياني الرقمي والتسويق الرقمي. ويعد هذا المستوى مهم جدا حيث إن إحدى خصائصه يمكنه التوسع واستيعاب ما يطرأ من تغيرات في التكنولوجيا. مثل مهارات التعامل مع البيانات نظراً للتطور الحاصل في ثورة البيانات، مما يولد الطلب على المهارات اللازمة لتحليلها وتفسيرها وتصورها.

- **المهارات المتقدمة:**

ويعد المستوى الأعلى وتشمل المهارات التي يحتاجها المتخصصون في مهن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل البرمجة الحاسوبية وإدارة الشبكات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والتشفير والأمن السيبراني وإنترنت الأشياء وتطوير التطبيقات المتنقلة، وعلى الصعيد العالمي، سوف تشهد السنوات المقبلة عشرات الملايين من فرص العمل التي تتطلب مهارات رقمية متقدمة. ويتم عادة اكتساب المهارات المتقدمة من خلال التعليم الرسمي المتقدم.

ويعد التخطيط للبرامج الأكاديمية من أهم الخطوات التي تسهم في نجاح هذه البرامج؛ ودبلوم المهارات الرقمية من البرامج التي استحدثت مؤخرا ولم يتم تقييمه من قبل الباحثين والمختصين، ونظرا للدور الكبير الذي يؤديه المعلم في إعداد النشء، فإن المعلم يعد من الركائز الأساسية في منظومة التعليم، حيث يجب أن يتمتع بمعايير

عالية من المهنية لتمكنه من القيادة التربوية، لذا نجد اهتمام مختلف المؤسسات والمجتمعات بمهاراته وقدراته، وتضع الحلول لتطويره وتعزيز قدراته التعليمية والفنية والرقمية ليكن قادراً على مواصلة النجاح. (صالح، ٢٠٢٣)

وللوقوف على تطوير برنامج دبلوم المهارات الرقمية فلابد أن يكون وفق منهجية محددة تنطلق من التحليل الجيد لهذه البرامج من حيث معرفة نقاط قوة البرنامج ونقاط الضعف، وبالإضافة إلى معرفة فرص نجاح البرنامج والتهديدات التي يواجهها البرنامج، حيث يعطي ذلك رؤية مناسبة لصناع القرار ليقوموا بالجهود اللازمة لتطوير البرامج، ويسمى هذا الأسلوب بأسلوب التحليل الرباعي SWAT. (عبد الله، ٢٠٢١)

مفهوم تحليل سوات الرباعيSWOT :

يسمى تحليل سوات أو «أداة التحليل الرباعي»: وهو إطار تحليل يُستخدم لتقييم أي منظمة ويحدد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تتعرض لها. يُعدّ تحليل سوات نموذجًا تقييميًا أساسيًا يقيس ما يمكن ولا يمكن للمنظمة القيام به، بالإضافة إلى فرصها والتهديدات المحتملة التي تواجهها، ويقدم هذا الأسلوب أفكاراً حول كيفية تحسين العمل، ويساعد في كيفية أداء الأعمال الجديدة. (Harmon, 2020)

أهمية تحليل سوات SWOT :

ذكر عبدالعال (٢٠١٧) والكرخي (٢٠١٤) بأن أسلوب التحليل الرباعي SWOTيساعد المؤسسات على تحسين عملها من خلال:

١- تحديد نقاط القوة والاستفادة منها لتحقيق أهداف المنظمة.

٢- تحديد نقاط ضعف ومنح الفرصة لمعالجتها.

٣- اكتشاف الفرص المتاحة والمتوفرة للمنظمة للاستفادة منها في تطوير أدائها.

٤- اكتشاف التحديات التي تهدد عمل المنظمة ومحاولة وضع الخطط لتخطيها.

٥- يشجع على وضع الخطط البديلة لحالات الطوارئ.

٦- يضيف أفكارًا ابداعية إلى استراتيجياتها لتساعد على مواجهة الصعاب.

عناصر تحليل سوات SWOT :

تتكون كلمة SWOT من أول حرف لأربع كلمات بالإنجليزية تمثل العناصر التي تقوم عليها عملية التحليل، وهذه العناصر كما وضحها (إبراهيم، ٢٠٠٣) هي كما يلي:

- نقاط القوة Strengths
- نقاط الضعف Weaknesses
- الفرص Opportunities
- التحديات Threats.

وتتعلق تلك الكلمات بتحليل البيئة الداخلية والخارجية، ويمكن اعتماده من أجل التخطيط على الأمد القصير والمتوسط والطويل، ويستهدف هذا الأسلوب اجراء التحليل الداخلي يظهر نقاط القوة والضعف وتحليل خارجي يظهر ما هو متاح من فرص وكذلك التحديات التي تواجهها المؤسسة، واستخدم في المجال التجاري لسنوات عدة ثم انتقل لبقية المجالات.

الدراسات السابقة:

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى الاستنارة بمعايير الجودة وأدوات التحليل الرباعي للكشف عن واقع البرامج الأكاديمية لتقويمها في ضوء أحدث التوجهات التربوية ومنها:

أولا: الدراسات التي تناولت تحليل SWAT

–دراسة الحمداني والخولاني (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المديرين نحو تطبيق مصفوفة SWAT والعوامل المؤثرة فيها في تحقيق الميزة التنافسية في مراكز الوزارات الأردنية ، وتكون مجتمع الدراسة من المديرين والمديرات في ٢٣ وزارة في الأردن لعام ٢٠١٥، وشملت عينة الدراسة ٣٠٠ مدير ومديرة، وكانت من أهم نتائجها بأن هناك علاقة إيجابية بين القيام بعملية التحليل البيئي SWAT والميزة التنافسية في مراكز الوزارات الأردنية، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها أنه يمكن للإدارات العليا الاعتماد على أسلوب سوات في إدارة الجودة على المستوى التنظيمي، حيث يعد أداة فعالة لتحقيق ميزة تنافسية باعتبارها الأداة الدافعة لخلق كفاءات متميزة عن طريق الاستفادة من الفرص التي تتيحها الجهات.

–دراسة Phadermrod; Crowder; Wills (2019) والتي هدفت إلى دراسة حالة لمؤسسات التعليم العالي في تايلاند من خلال تطبيق تحليل سوات SWAT على رضا العاملين في المؤسسة ، وتم تطبيق الدراسة على قسم هندسة الحاسب الآلي ، أكدت على ضرورة أن يبنى تحليل SWAT وفق المهام أو الأداء المتوقع من الموظف، ولا يترك التحليل بمثابة العصف الذهني والذي قد تدخل فيه الآراء المختلفة والتحيز، لذا يمكن تحديد عوامل التحليل البيئي SWAT التي ينبغي المحافظة عليها وتحسينها بشكل واضح استناداً إلى وجهات نظر العملاء ، وعلى ذلك الأساس تستطيع المؤسسة أن تقوم بعملية التخطيط بكفاءة.

–دراسة الشلاش (٢٠٢٠) هدفت إلى معرفة واقع المزايا التنافسية للكليات الأهلية بالسعودية باستخدام التحليل الرباعي سوات SWOT ، وسبل تحسينها في ضوء مدخلي التخطيط الاستراتيجي والجودة الشاملة، وتم الاعتماد على المنهج التحليلي

الوصفي، وكان من أبرز النتائج إلى أن نقاط القوة تمثلت في توفر الموارد المادية والبنية التحتية والتقنية، ووحدات فاعلة للتخطيط الاستراتيجي والجودة بالكليات، وهياكل تنظيمية مرنة، أما نقاط الضعف فتمثلت بتركيز بعض الجامعات على الربح، وضعف الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني، وقد جاءت أبرز الفرص تزايد الطلب على التعليم الجامعي والإقبال على مختلف أنواع التخصصات خاصة الدبلوم، وإلغاء نظام التعليم الموازي، كذلك كانت التهديدات تتمثل بمعايير الجودة العالمية والمنافسة، وارتفاع سقف المطالب، أما بالنسبة للاستراتيجيات التي قدمتها الدراسة فكانت عبارة عن استغلال الفرص المتاحة، ومعالجة نقاط الضعف، والاعتماد على نقاط القوة لتقليل التهديدات، وتقليل نقاط الضعف، وضمن هذه الاستراتيجيات وضعت الدراسة مجموعة من السبل والمبادرات.

-دراسة أبا زيد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى إعداد خطة استراتيجية لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام التحليل الرباعي SWAT ، وتم إعداد قائمة بمهارات القرن ٢١ ، وأدوات التحليل للبيئة الداخلية والخارجية للمنهج ، وطبقت على عينة مكونة من ٤٧ من أعضاء هيئة التدريس بتخصص الجغرافيا والمناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكليتي التربية والآداب، وموجهي ومعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وتم تحديد الوضع الراهن بالنسبة لقائمة المهارات من خلال التحليل الرباعي وتوصل الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها انخفاض في جوانب القود بالمنهج مقابل ارتفاع في جوانب الضعف ، ووجود عدد من الفرص والتهديدات، وفي ضوء ذلك تم تقديم عدة توصيات منها ضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ونشر ثقافة

التخطيط الاستراتيجي وتوفير المتطلبات اللازمة لضمان جودته في تخطيط المناهج، واقتراح عدة أبحاث في مجال التخطيط الاستراتيجي.

-دراسة العودان (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على واقع برنامج التعلم الإلكتروني في جامعة الأميرة نورة من وجهة نظر خريجاته، وهن خريجات برنامج الدبلوم العالي في التعلم الالكتروني وعددهن ٢٩ طالبة، وتم استخدام أسلوب التحليل البيئي SWAT، وتم وتوصلت إلى أن الخريجات قد وافقن على بعض نقاط قوة البرنامج من أعلاها أن أعضاء هيئة التدريس ذات خبرات علمية عالية، وتوافق البرنامج مع احتياج سوق العمل، فيما يتعلق بنقاط الضعف والفرص فقد اتخذت الخريجات جانب الحياد تجاهها بصفة عامة، كما وافقن على التحديات جميعها. وأكدت على أن تحليل سوات من الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم المؤسسات التعليمية بدءاً من النماذج النظرية مروراً بدراسات الحالة وصولاً إلى الخبرة العملية.

ثانيا: الدراسات التي تناولت المهارات الرقمية

لقد تناولت العديد من الدراسات المهارات الرقمية، منها:

-دراسة السويد (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في بناء مصفوفة من الخيارات الاستراتيجية للتنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، اعتماداً على أسلوب SWAT، واستخدم الباحث الدراسة الوثائقية للوثائق والتقارير والإحصاءات التي صدرت من جهات رسمية ، والدراسة الميدانية من أجل تحديد أهم عوامل البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على فعالية برامج التنمية المهنية، وقدمت الدراسة منظومة تتكون من أربعة خيارات استراتيجية وكل خيار

احتوى على حزم من السياسات والمبادرات، وجاءت الخيارات تعزيز جوانب القوة من خلال استثمار الفرص، ومعالجة جوانب الضعف من خلال تحدي التهديدات.

-دراسة السيد (٢٠٢٠) هدفت لتحديد أهم المتطلبات لتحقيق التمكين الرقمي لدى المعلمين بالمدارس الثانوية في محافظة المنوفية بجمهورية مصر، وتقديم عدة آليات مقترحة يمكن من خلال اتباعها وتنفيذها في الواقع، واستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي، وتم اعداد استبانة وتطبيقها على عينة من المعلمين بالمحافظة، للتعرف على متطلبات التمكين الرقمي من وجهة نظرهم، والتي بلغت (٢٧٦) معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المتطلبات التي من شأنها أن تحقق التمكين الرقمي للمعلمين تتمثل في: متطلبات معرفية، مهارية، تقنية، بشرية، أمنية، وإدارية، وقدمت الدراسة عددًا من الآليات المقترحة لتحقيق هذه المتطلبات مما يمكن المعلمين رقميًا.

-دراسة (Gewerc, Persico, & Rodés-Paragarino 2020) هدفت إلى معرفة احتياج المعلمين من الكفاءة الرقمية في التعليم والتدريب، وذلك في الوقت الذي أجبرت فيه جائحة COVID-19 أنظمة التعليم على التحول للتعليم عن بعد، وقد أشارت الدراسة إلى أن التدريب على المهارات الإلكترونية ومهارات التعلم عن بعد حاجة ضرورية لمختلف التخصصات والمراحل الدراسية، وأن المهارات الرقمية التي يكتسبها المعلم ويوظفها في المواقف التعليمية تعد من أسس التعليم عن بعد وتطبيقاته المختلفة.

-دراسة حسن (٢٠٢١) والتي هدفت للتعرف على واقع القراءة الرقمية لدى الطالب المعلم ودورها في نموه المهني، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والبحث المكتبي، وأشارت النتائج إلى أن القراءة الرقمية تحظى بأهمية كبيرة؛ لأنها تسد الفجوة

المعرفية بين ما يقدم بالقاعات الدراسية وحاجات المعلمين، وتساعد في كيفية عرض المواد، والتعرف إلى أحدث استراتيجيات التدريس والاستفادة منها، وكانت أبرز صعوبات القراءة الرقمية التي يعاني منها الطالب والمعلم عدم تشجيع الأعضاء ، وعدم توفر الإمكانات داخل المدارس، وضعف مهارات الطلاب المعلمين في استخدام المصادر الرقمية، وعدم تحديد الهدف من القراءة الرقمية.

–دراسة عبدالله (٢٠٢١) والتي هدفت لتقديم إطار مستقبلي لبرنامج إعداد المعلم في ضوء نموذج التحليل الرباعي، وأجريت الدراسة في كلية التربية بالإسكندرية ، واعتمدت المنهج التحليلي الوصفي ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن (٥) استبانات ومقابلة للتعرف على الآراء حول البيئة الخارجية والداخلية، وطبقت على أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية، وبعض الطلبة المعلمين في تخصص العلوم، وبعض خريجي البرنامج، وتوصلت الدراسة إلى أن التخطيط المستقبلي لبرامج إعداد المعلمين يجب أن يكون وفق تحليل رباعي للعوامل الخارجية والداخلية ، وأن يستهدف تطوير أداء المعلمين في جوانب التربية، وأن يؤخذ بعين الاعتبار المهارات الحديثة اللازمة للمعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبعد مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات يتبين أن جميعها أكد على أهمية المهارات الرقمية للمعلمين، ودورها في الارتقاء بالأداء التدريسي لديهم، كما أكدت الدراسات السابقة على ضرورة أن يكون هناك تخطيط وفق استراتيجية مدروسة وبناء خيارات وفق هذا التخطيط عند تصميم البرامج الأكاديمية.

لكن جميع هذه الدراسات لم تأتِ لأجل تحليل برنامج محدد من برامج كليات التربية، وبالتالي تشكل هذه الدراسة إضافة إلى الإرث الأدبي المرتبط بالتحليل الرباعي

والمهارات الرقمية، حيث إنها تأتي في سياق تقييم ودراسة للعوامل الداخلية والخارجية المتعلقة ببرنامج دبلوم المهارات الرقمية الذي تقدمه كليات التربية بالجامعات السعودية في سياق استراتيجية وطنية لأجل ذلك. وانطلاقاً مما سبق تأتي الدراسة الحالية للوقوف على واقع برامج دبلوم المهارات الرقمية في ضوء نموذج التحليل الرباعي سوات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد منهج الدراسة على الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لخصائص الدراسة وأهدافها، حيث يمكن من خلال هذا المنهج وصف وتفسير موضوع التحليل الرباعي باستخدام أداة (**SWOT**)، وتناول كافة أبعادها والآراء التي طرحت حولها، ومن ثم جمع البيانات والمعلومات اللازمة من مصادرها، والتفاعل مع هذه البيانات بالتبويب والتصنيف والتحليل وصولاً لنتائج وتعميمات وعلاقات جديدة تثري الدراسة وتعالج مشكلتها.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة تكون من جميع أعضاء الهيئة التدريسية اللاتي درسن مقررات برامج دبلوم المهارات الرقمية في كلية التربية بالجامعة، والبالغ عددهن (١٧) عضوة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل وهن١٧ عضوة من أعضاء قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة أي إن العينة تمثل ١٠٠% من المجتمع، أرسلت إليهن أداة الدراسة إلكترونياً، وتم متابعة الردود فتم جمع (١٧) رداً، وهو العدد الكامل للمجتمع.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على بطاقة تقييم لأبعاد التحليل الرباعي SWAT، وجاءت البطاقة مصممة وفق سلم تدرج ثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)، وكانت البطاقة في صورتها الأولية عبارة عن (٤٥) عبارة، تنقسم على أربعة أبعاد: نقاط القوة (١٤ عبارة)، نقاط الضعف (١١ عبارة)، الفرص (١٠ عبارات)، التحديات (١٠ عبارة). وتم التحقق من صدقها وثباتها من خلال مجموعة من الإجراءات والأساليب فيما يلي:

- **صدق بطاقة التقييم:**

أ/ صدق المحتوى:

اعتمدت الباحثة على صدق المحتوى كأسلوب للتحقق من صدق بطاقة التقييم، وتم ذلك من خلال المراجعة الواسعة للتحليل الرباعي واستخداماته وأبعاده وتعريفها وموقعها في التخطيط الاستراتيجي للجامعات والبرامج الأكاديمية، ومن ثم التعرف إلى بعض الأدوات المعتمدة في الدراسات السابقة على التحليل الرباعي، والاستفادة منها في صياغة البطاقة الحالية.

ب/ صدق المحكمين:

عُرضت البطاقة بشكلها الأولي على بعض من الخبراء المحكمين في المجال، وتم إجراء عدد من التعديلات بعد اتفاقهم عليها، حيث تم تعديل بعض العبارات من ناحية الصياغة، أو المحتوى، أو حذف، أو إضافة، وجاءت البطاقة في صورتها بعد التحكيم عبارة عن (٤٥ عبارة)، بواقع نقاط القوة (١٢ عبارة)، نقاط الضعف (١٣ عبارة)، الفرص (١٠ عبارات)، التحديات (١٠ عبارة).

ج/ صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من اتساق عبارات البطاقة الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط عبارات كل بعد من الأبعاد مع درجته الكلية، وذلك من خلال تحليل بيانات العينة الفعلية للدراسة، نظراً لصغر حجم الدراسة، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (١): معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين فقرات بطاقة التقييم والدرجة الكلية للبعد

م٠	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	م٠	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
	نقاط القوة			نقاط الضعف	
١.	**.884	.000	١.	*.536	.027
٢.	**.638	.006	٢.	**.767	.000
٣.	**.685	.002	٣.	**.641	.006
٤.	**.809	.000	٤.	*.491	.046
٥.	*.512	.036	٥.	*.489	.046
٦.	**.884	.000	٦.	*.518	.033
٧.	**.723	.001	٧.	**.524	.031
٨.	**.751	.001	٨.	**.757	.000
٩.	**.748	.001	٩.	**.608	.010
١٠.	**.728	.001	١٠.	**.808	.000
١١.	**.694	.002	١١.	**.859	.000
١٢.	**.676	.003	١٢.	**.565	.018
			١٣.	**.676	.000
م٠	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	م٠	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
	الفرص			التحديات	
١.	**.692	.002	١.	**.613	.009
٢.	**.747	.001	٢.	*.544	.024
٣.	*.540	.025	٣.	*.594	.012
٤.	**.673	.003	٤.	*.499	.041
٥.	**.736	.000	٥.	**.666	.004

.038	**.508	٠٦.	.000	**.790	٠٦.
.001	**.743	٠٧.	.021	*.554	٠٧.
.000	**.825	٠٨.	.021	*.554	٠٨.
.000	**.831	٠٩.	.025	*.540	٠٩.
.008	**.623	٠١٠	.009	**.614	٠١٠

يوضح الجدول أن جميع قيم الاحتمال (.Sig) جاءت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدلل على أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وأن العبارات جاءت دالة وصادقة لما وضعت لأجل قياسه.

- **ثبات البطاقة:**

تم التحقق من ذلك من خلال عدة طرق وأساليب فيما يلي:

أ/ الثبات بألفا كرونباخ:

جرى حساب معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور البطاقة، وجاءت النتائج كما في الجدول (٢).

ب/ الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات عن طريق ارتباط الفقرات الفردية والزوجية لكل محور من البطاقة، ثم تم تصحيح المعامل باستخدام معادلتي سبيرمان وجتمان، وجاءت نتائجها على النحو التالي:

جدول (٢): ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

البيان	نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص	التحديات
عدد الفقرات	12	13	10	10
معامل كرونباخ ألفا	.902	.912	.923	.872
معامل ارتباط الفقرات فردية رتب مع الدرجة الكلية	.808	.889	.759	.869
معامل ارتباط الفقرات زوجية رتب مع الدرجة الكلية	.860	.871	.809	.841

البيان	نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص	التحديات
معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والزوجية	.773	.814	.833	.696
معامل الارتباط المصحح بطريقة سبيرمان بروان	.872	.898	.908	.820
معامل الارتباط المصحح بعد تعديل الطول باستخدام جتمان	.871	.889	.908	.820

يبين الجدول (٢) أن معاملات الارتباط جاءت ذات دلالة إحصائية، وجميعها مؤشرات على ثبات بطاقة التقييم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- المتوسط الحسابي (mean) وهو من أهم مقاييس النزعة المركزية حيث من خلاله يمكن التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة.

٢- الانحراف المعياري لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي

٣- اختبار مربع كا٢ chi square test للمقارنة بين التكرار الواقعي المشاهد والتوزيع التكراري المتوقع للعينة.

٤- اختبار(ت) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الدراسة ثنائية التصنيف.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: **"ما نقاط القوة لبرنامج دبلوم المهارات الرقمية؟"**. تم استخدام دالة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتب لفقرات بعد نقاط القوة، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والدرجة والترتيب لفقرات البعد الأول "نقاط القوة"

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	تطبيق البرنامج في كليات عريقة	2.706	0.588	90.20	5
٢	توفر البنية التحتية اللازمة لتنفيذ البرنامج مثل القاعات والمعامل والإنترنت	2.588	0.712	86.27	7
٣	بناء البرنامج جاء وفق تخطيط استراتيجي	1.941	0.556	64.70	12
٤	توفر إداريين على درجة عالية من الخبرة والمهارة	2.471	0.624	82.37	9
٥	توفر أعضاء هيئة تدريس تتناسب تخصصاتهم مع مقررات البرنامج	2.710	0.588	90.33	3
٦	تنوع مقررات البرنامج ما بين نظرية وتطبيقية	2.710	0.625	90.33	4
٧	يقدم البرنامج في الفترة المسائية	2.235	0.903	74.50	11
٨	اعتماد البرنامج على التعليم المدمج	2.647	0.606	88.23	6
٩	حصول الخريجات على شهادات معتمدة من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني ووزارة الموارد البشرية	2.529	0.624	8430	8
١٠	تقديم البرنامج مجاناً للمعلمات	2.882	0.332	96.07	1
١١	تنوع آليات وطرق تقييم المخرجات	2.412	0.618	80.40	10
١٢	تنمية الاستراتيجيات الحديثة لدى المعلمات	2.824	0.393	94.13	2
جميع فقرات البعد		30.647	2.74	85.131	

يبين الجدول أن برنامج دبلوم المهارات الرقمية يتمتع بالعديد من نقاط القوة، حيث جاء الوزن النسبي للدرجة الكلية لهذه النقاط (٨٥,١٣١%)، وحصلت الفقرة رقم (١٠) على المرتبة الأولى والتي نصت على: "تقديم البرنامج مجاناً للمعلمات"، بوزن نسبي كبير جداً (٩٦,٠٧%)، يليها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (١٢)، والتي نصت على: "تنمية استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلمات"،

بوزن نسبي كبير جداً (٩٤,١٣%)، ثم جاءت الفقرة رقم (٥) والتي نصت على: "توفر أعضاء هيئة تدريس تتناسب تخصصاتهم مع مقررات البرنامج"، بوزن نسبي كبير جداً (٩٠,٣٣%). بينما جاءت أدنى نقاط القوة الفقرة رقم (٧)، والتي تنص على: ""، بوزن نسبي (٧٤,٥٠%) حيث جاءت بالمرتبة ما قبل الأخيرة، ويليها الفقرة رقم (٣) بالمرتبة الأخيرة، والتي نصت على: "بناء البرنامج جاء وفق تخطيط استراتيجي"، بوزن نسبي (٦٤,٧٠%).

وتفسر الباحثة حصول فقرة: "إتاحة البرنامج مجانا " على المرتبة الأولى بين نقاط القوة أن ذلك يشكل دافعًا وحافزًا للالتحاق والحصول على الدبلوم، كذلك فإن البرنامج يستهدف تحسين الأداء التدريسي للمعلمات مما منحهن استراتيجيات حديثة كون البرنامج يتعلق بالمهارات الرقمية، والتي أصبحت ذات أهمية كبيرة في عصر المعلوماتية وثورة التقنيات، ومن خلال المهارات الرقمية يمكن للمعلمات التحرر من التعليم التقليدي والاعتماد على استراتيجيات تدريس تعتمد على التطبيقات والبرامج الرقمية، كما جات: ""توفر أعضاء هيئة تدريس تتناسب تخصصاتهم مع مقررات البرنامج " بدرجة عالية، وهذا يتوافق مع دراسة (العودان، ٢٠٢١).

كما حصلت الفقرة المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي للبرنامج على وزن نسبي ضعيف، وربما يكون نقطة من النقاط التي تؤخذ على البرنامج، وتفسر الباحثة ذلك في ضوء أن تطوير البرنامج جاء كرد فعل للظروف والتغيرات التي طرأت، وأنه لابد من إشراك المختصين في الجامعات بصياغة الأهداف الرئيسة للبرنامج، والاعتماد على أنشطة وفعاليات لضمان نجاحه وتوظيف الإمكانات اللازمة لذلك لتحسين مستوى تخطيط البرنامج الاستراتيجي وخطط تنمية المعلمات مهنيا. وهذه

النتائج تتفق مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل (السويد، ٢٠١٤؛ والشلاش، ٢٠٢٠).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: **"ما نقاط ضعف برنامج دبلوم المهارات الرقمية؟"**. تم استخدام دالة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتب لفقرات بعد نقاط الضعف، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والدرجة والترتيب لفقرات البعد الثاني "نقاط الضعف"

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
١	عدم تفعيل أدوات تقييم البرنامج	2.294	0.686	76.47	8
٢	الاستخدام المحدود للتعلم الرقمي في المناهج	1.765	0.629	58.83	12
٣	تشابه محتوى بعض مقررات البرنامج	2.235	0.753	74.50	9
٤	شروط القبول عامة ولا تخدم نوعية البرنامج	2.412	0.618	80.40	5
٥	عدم تفريغ المعلمات بشكل كامل من عملهن	2.882	0.332	96.07	1
٦	ضعف الحوافز المرتبطة بالبرنامج	2.471	0.717	82.37	3
٧	كثافة المعلومات والمهارات التي يستهدفها البرنامج مقارنة مع المدة الزمنية لتطبيقه	2.353	0.702	78.43	7
٨	إمكانية تكليف المعلمات بتدريس التخصصات الأساسية بالإضافة الى تخصصاتهن الجديد	2.412	0.510	80.40	4

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
٩	تفاوت مستويات وخبرات المعلمات الملتحقات بالبرنامج	2.647	0.606	88.23	2
١٠	التركيز على الجانب النظري في أغلب المقررات	2.118	0.697	70.60	11
١١	اعتماد أساليب تدريس تقليدية	1.765	0.752	58.83	13
١٢	المشاكل التقنية	2.235	0.831	74.50	10
١٣	المشاكل الإدارية	2.412	0.795	80.40	6
جميع فقرات البعد		30.0	3.81	76.92	

يبين الجدول أن برنامج المهارات الرقمية لديه العديد من نقاط الضعف، حيث جاء الوزن النسبي للدرجة الكلية لنقاط الضعف (٧٦,٩٢%)، وجاءت أبرز هذه النقاط في العبارة (٥)، والتي كان نصها على: "عدم تفريغ المعلمات بشكل كامل من عملهن"، بوزن نسبي كبير جداً (٩٦,٠٧%)، يليها العبارة (٩)، والتي نصها: "تفاوت مستويات وخبرات المعلمات الملتحقات بالبرنامج"، بوزن نسبي كبير جداً (٨٨,٢٣%)، ثم العبارة (٦)، والتي تنص على: "ضعف الحوافز المرتبطة بالبرنامج"، بوزن نسبي كبير (٨٢,٣٧%).

بينما جاءت أدنى نقاط الضعف في الفقرة رقم (٢) والتي جاءت بالمرتبة ما قبل الأخيرة، وتنص على: "الاستخدام المحدود للتعلم الرقمي في المناهج"، بوزن نسبي متوسط (٥٨,٨٣%)، فيما جاءت الفقرة رقم (١١) على المرتبة الأخيرة والتي تنص على: "اعتماد أساليب تدريس تقليدية"، بوزن نسبي (٥٨,٨٣%).

وترى الباحثة أن معظم نقاط الضعف الواردة تتعلق بحداثة البرنامج والخبرات السابقة للمعلمات، لكن مع مرور الوقت وتقدم البرنامج وتقييمه وتحديد الانحرافات وعلاجها سيخفض معدلات نقاط الضعف، وأن عدم تفرغ المعلمات يرجع إلى أن المهارات الرقمية برزت حديثاً وأصبحت من المتطلبات الأساسية لنجاح عملهن، وبالتالي من الصعب على المؤسسات التعليمية أن تمنحهن الإجازات الخاصة بفترة البرنامج، لكن يمكن إجراء بعض التسهيلات في هذا الجانب من خلال خفض عدد الحصص الدراسية للمشاركات، كذلك أن تفاوت خبرات ومهارات المعلمات يرجع إلى الفروق الفردية والفروق بين أعمارهن وخبراتهن؛ لاسيما وأن القدرات الرقمية تتفاوت عند مختلف الفئات ومنها المعلمات، وعلى البرنامج أن مراعاة فروقهن الفردية وأن يأخذ المختصين ومخططي البرنامج التفاوت في الخبرات والمعارف السابقة بعين الاعتبار، وأن يكون البرنامج ذاته غير مرتبط بجوانب تتعلق بالتحصيل بقدر أن يكون مرتبط باكتساب المهارات والتطبيق الفعلي للمعارف من البرنامج. كذلك جاءت هذه النتائج على توافق مع دراسة (السويد، ٢٠١٤؛ والشلاش، ٢٠٢٠).

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: **"ما الفرص المتاحة لبرنامج دبلوم المهارات الرقمية؟"**. تم استخدام دالة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتب لفقرات بعد الفرص والدرجة الكلية:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والدرجة والترتيب لفقرات البعد الثالث "الفرص"

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
١	يتماشى البرنامج مع توجهات المملكة ورؤيتها ٢٠٣٠	2.882	0.332	96.07	1
٢	تعاون الجامعات مع وزارة التعليم لأجل تحقيق أهداف البرنامج	2.824	0.393	94.13	3
٣	طبيعة التغيرات والتطورات التي طرأت على التعليم والتوجه نحو التعليم الرقمي	2.588	0.618	86.27	5
٤	توفر قوانين ولوائح لضمان التزام الملتحقات بالبرنامج	2.529	0.717	84.30	6
٥	يحاكي البرنامج حاجات المعلمات من المهارات والمعارف الرقمية	2.590	0.712	86.33	4
٦	توفر آليات تواصل مع إدارة التدريب والابتعاث	2.00	0.710	66.67	10
٧	احتساب شهادة البرنامج ضمن نقاط المفاضلة بين المعلمات في عدد من المزايا مثل الترقية والنقل	2.412	0.795	80.40	8
٨	إتاحة فرصة التبادل بين المؤسسات التعليمية	2.353	0.702	78.43	9
٩	إكساب الخريجات خبرات لتوظيف التكنولوجيا في حل المشكلات	2.882	0.332	96.07	*٢
١٠	وعي المجتمع بأهمية المساهمة التكنولوجية في بناء الاقتصاد المعرفي	2.471	0.717	82.37	7
جميع فقرات البعد		25.529	3.243	85.10	

يبين الجدول أن الفرص المتاحة في البيئة السعودية لنجاح برنامج المهارات الرقمية للمعلمات جاءت متعددة وبنسب مرتفعة، حيث جاء الوزن النسبي لجميع هذه الفرص (٨٥,١٠%)، وهي نسبة كبيرة جداً، وجاءت أهم هذه الفرص في العبارة (١)، والتي نصت على: "يتماشى البرنامج مع توجهات المملكة ورؤيتها ٢٠٣٠"، بوزن نسبي كبير جداً (٩٦,٠٧%)، ثم العبارة (٩)، والتي نصت على: "إكساب الخريجات خبرات لتوظيف التكنولوجيا في حل المشكلات"، بوزن نسبي كبير جداً (٩٦,٠٧%)، يليها العبارة (٢) والتي تنص على: "تعاون الجامعات مع وزارة التعليم لأجل تحقيق أهداف البرنامج"، بوزن نسبي كبير جداً (٩٤,١٣%).
بينما جاءت أدنى هذه الفرص في العبارة (٨)، والتي نصت على: "إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات بين مؤسسات التعليم"، بوزن نسبي (٧٨,٤٣%)، وهي نسبة كبيرة أيضاً، وجاءت العبارة (٦) بالمرتبة الأخيرة وتنص على: "توفر آليات تواصل مع إدارة التدريب والابتعاث"، وبوزن نسبي متوسط (٦٦,٦٧%).

وتأتي هذه النتائج على ضوء رؤية بلادنا التي تدعم البرامج التعليمية بشكل عام، حيث تنبثق من التنمية الإنسانية وتعزيز القدرات والمهارات، وتحظى المنظومة التعليمية على أهمية خاصة بالنسبة لرؤية المملكة، مما شكل أهم فرص نجاح البرنامج، كذلك فإن اكتساب المعارف والمهارات الرقمية يعزز الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا التي أصبحت تنتشر بسرعة البرق في مختلف المؤسسات ومنها التعليمية، كذلك فإن طبيعة التعاون بين الجامعات ووزارة التعليم يسهم بشكل كبير في تحسين فرص نجاح البرنامج، ويدعم البرنامج بطرق وأدوات وإمكانات ويوجه البرنامج نحو سياسات الوزارة وسياسات المملكة العربية السعودية، لكن أشارت النتائج أن آليات الاتصال والتدريب والابتعاث لم تكن فرصة بالنسبة للبرنامج، وبالتالي على المؤسسات

التعليمية أن تفعل أنظمة الابتعاث والتدريب لأجل ضمان نجاح البرامج الأكاديمية بشكل عام وبرامج المهارات الرقمية على وجه الخصوص. وتتفق هذه النتائج مع بعض الأدبيات السابقة مثل (السويد، ٢٠١٤؛ والشلاش، ٢٠٢٠؛ وعبدالله، ٢٠٢١).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: **"ما التحديات التي تواجهه برنامج دبلوم المهارات الرقمية؟"**. تم استخدام دالة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتب لفقرات بعد التحديات والدرجة الكلية:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والدرجة والترتيب لفقرات البعد الرابع ""التحديات""

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
١	تراجع الأداء التدريسي للمعلمات أثناء الالتحاق بالبرنامج	1.882	0.696	62.73	10
٢	ميول كثير من المعلمات نحو التعليم التقليدي	2.353	0.786	78.43	7
٣	ضرورة التجديد المستمر في محتوى مقررات البرنامج	2.647	0.493	88.23	2
٤	صعوبة اكتساب المهارات المستهدفة خلال فترة البرنامج	2.353	0.606	78.43	6
٥	تفاوت الخبرات بين المشاركين في تطوير البرنامج	2.529	0.717	84.30	5
٦	تقييم جودة مخرجات البرنامج قد يتطلب تطبيقه لعدة سنوات	2.710	0.588	90.33	1
٧	التغيرات المستمرة في مناهج التعليم بالمملكة	2.647	0.702	88.23	3

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
٨	الفاقد التعليمي في حال انســـحاب بعض المعلمات من البرنامج	2.294	0.772	76.47	8
٩	حداثة موضوعات المهارات الرقمية على المعلمات	2.00	0.791	66.67	9
١٠	الفروق الفردية بين الملتحقات بالبرنامج	2.588	0.618	86.27	4
جميع فقرات البعد		24	3.984	80.0	

يبين الجدول أن برنامج المهارات الرقمية يواجه بعض التحديات، حيث حصلت هذه التحديات على تقدير كبير بوزن نسبي (٨٠%)، وجاءت أبرز هذه التحديات العبارة (٦)، والتي نصت على: "تقييم جودة مخرجات البرنامج قد يتطلب تطبيقه لعدة سنوات"، بوزن نسبي جداً (٩٠,٣٣%)، يليها بالمرتبة الثانية العبارة (٣)، والتي نصت على: "ضرورة التجديد المستمر في محتوى مقررات البرنامج"، بوزن نسبي كبير جداً (٨٨,٢٣%)، ثم العبارة (٧)، والتي نصت على: "التغيرات المستمرة في المناهج التعليمية بالمملكة"، بوزن نسبي كبير جداً (٨٨,٢٣%). بينما جاءت أدنى هذه التحديات في الفقرة رقم (٩)، والتي تنص على: "حداثة موضوعات المهارات الرقمية على المعلمات"، بوزن نسبي متوسط (٦٦,٦٧%)، يليها بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١)، والتي نصت على: "تراجع الأداء التدريسي للمعلمات أثناء الالتحاق بالبرنامج"، بوزن نسبي (٦٢,٧٣%).

ويمكن تفسير هذه النتائج على ضوء أن الاستثمار في العنصر البشري يتطلب وقتاً طويلاً، وتقييم مخرجات البرنامج يحتاج إلى وقت بعد انتهاء البرنامج واستخدام المعلمات للتقنيات والمعرفة التي تم الحصول عليها، لكن هذا التحدي لا يمكن أن يشكل عائق أمام تقييم البرنامج وعلى الكليات أن توفر أدوات تقويم

مستمرة وحاضرة ومستقبلية، وأن التجديد المستمر في البرنامج من المتطلبات الرئيسية لنجاحه ليواكب التطورات وهذا يشكل تحدي على الكليات أن تأخذه بعين الاعتبار وأن يكون لديها المرونة الكافية لإجراء التغيرات اللازمة ، كذلك فإن التغيرات التي تطرأ على مناهج التعليم غالباً تكون مخططة، وقد تتطلب من الكليات أن توفر موضوعات أكثر حداثة بمعنى أن التغيير والتحسين المستمر أسلوب وثقافة وليس قرارات وتطبيقها. وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة (السويد، ٢٠١٤؛ والشلاش، ٢٠٢٠؛ وعبد الله، ٢٠٢١). وبعد عرض لتحليل الرباعي لبرنامج دبلوم المهارات الرقمية للمعلمات الذي تقدمه كليات التربية بالجامعات الحكومية تعرض الباحثة الشكل التالي لتوضيح أبرز نقاط الضعف والقوة والفرص والتحديات المرتبطة بالبرنامج:

المصدر/ إعداد الباحثة في ضوء نتائج بطاقة التقييم

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس والذي نص على: **"ما السبل المقترحة لتحسين مخرجات دبلوم المهارات الرقمية؟"** تم مناقشة نتائج التحليل الرباعي لبرنامج مهارات الدبلوم الرقمية، وعلى ضوء هذه النتائج وبعد مشورة ذوي الاختصاص توصلت الدراسة لعدد من الطرق الممكنة لتحسين مخرجات الدبلوم، وهي على النحو التالي:

١- بناء خطط استراتيجية لبرامج دبلوم المهارات الرقمية يتوافق مع الرؤية (٢٠٣٠) ووفق الإمكانات ودراسة لمختلف العوامل الخارجية والداخلية في الكليات.

٢- تحديد المهارات التقنية والرقمية الحاضرة والمستقبلية الواجب تنميتها للمشاركات في برنامج الدبلوم، وتضمينها في المقررات النظرية والتطبيقية.

٣- توفير أدوات قياس لمهارات المعلمات الرقمية وتطبيقها عليهن، وتحديد نقاط القوة والضعف.

٤- مراجعة التجارب الناجحة في برامج دبلوم المهارات الرقمية في الجامعات العالمية، والعمل على محاكاتها بطرق تتوافق مع البيئة السعودية.

٥- منح المعلمات الملتحقات ببرامج دبلوم المهارات الرقمية تسهيلات خاصة بعدد الحصص الدراسية، وأن يكون الدبلوم مخصصًا ومحددًا، ولا تحصل المعلمات على موضوعات متكررة.

٦- وضع نظام حوافز يتناسب مع شروط الالتحاق ويحقق الرغبة الذاتية للتعلم عند المعلمات.

٧- مشاركة مختلف الأطراف في تصميم وتخطيط برامج ومقررات برنامج دبلوم المهارات الرقمية: مشرفين تربويين، مخططي المناهج التربوية، أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربوية، صناع القرار بالوزارة.

٨- أن تبنى سياسات البرامج الخاصة بالمهارات الرقمية للمعلمين والمعلمات بطرق مرنة ليتسنى تطويرها وتغييرها عند الحاجة.

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

هدفت الدراسة لمعرفة واقع برنامج دبلوم المهارات الرقمية في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، وذلك من خلال التحليل الرباعي SWAT، واعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة لتقييم أبعاد التحليل الرباعي: نقاط القوة، الضعف، الفرص، والتحديات. تم تصميمها من قبل الباحثة ثم تم عمل تحكيم لها من قبل مجموعة من المختصين، وطبقت على ١٧ عضوة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية واللاتي قمن بتدريس البرنامج، وبعد عمل الأساليب الإحصائية على نتائج الدراسة وتحليلها أسفرت على عدد من النتائج فيما يلي:

١- برنامج دبلوم المهارات الرقمية يحظى بأهمية كبيرة، ويمكن أن يشكل رافعة حقيقية لأداء المعلمات المدرسي، وأن يعزز قدراتهن على توظيف المهارات في الأنشطة والطرائق والاستراتيجيات التدريسية.

٢- تأتي برامج دبلوم المهارات الرقمية في سياق التغيرات والتطورات العالمية، وبما يتماشى مع الرؤية (٢٠٣٠)، كما يشكل دعامة رئيسة لهذه الرؤية.

٣- من أبرز نقاط القوة لبرامج دبلوم المهارات الرقمية: مجانية البرنامج، ينمي استراتيجيات التدريس الحديثة، يشرف عليه أعضاء هيئة تدريس متخصصون، يتضمن مقررات نظرية وتطبيقية متنوعة وهادفة، ويطبق بكليات تربية عريقة تتمتع بسمعة أكاديمية جيدة.

٤- أسفرت نتائج التحليل الرباعي عن وجود بعض نقاط الضعف، وأبرزها: عدم تفرغ المعلمات، وتفاوت مستويات المشاركات في برنامج دبلوم المهارات

الرقمية، وتكليف المعلمات بتدريس مقررات خارجة عن تخصصهن، وضعف الحوافز التي يقدمها البرنامج، وشروط القبول بحاجة إلى إعادة تنظيم وصياغة.

٥- تبين أن برنامج دبلوم المهارات الرقمية لديه فرص كبيرة ليحقق النجاح، كونه يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية، ويكسب المشاركات مهارات وخبرات تقنية وتكنولوجية، ويحاكي حاجاتهن، ويعزز إجراءات التغيير والتحسين المستمر.

٦- تبين أن برنامج دبلوم المهارات الرقمية قد يواجه بعض التحديات وأبرزها أن تقييم جودته قد يتطلب وقتاً طويلاً، ويتطلب التجديد المستمر، وهناك تغيرات مستمرة في المناهج، والفروق الفردية بين الملتحقات، إضافة إلى التفاوت الكبير بين خبرات المشاركات.

٧- وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها ما يلي:

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١- استثمار أدوات التحليل الرباعي SWAT في الكشف عن واقع البرامج الاكاديمية في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن ضوء التوجهات التربوية.

٢- الاستفادة من النتائج الحالية في تطوير برنامج دبلوم المهارات الرقمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن عن طريق الأخذ بالسبل التي وضعتها الباحثة لضمان نجاح البرنامج.

٣- التنسيق الشامل المتكامل بين وزارة التعليم وكلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لضمان سير البرنامج وفق ما هو مخطط له، وأن يتم تفريغ المعلمات وعدم منحهن عدد حصص دراسية مرتفع.

٤- توفير الإمكانات اللازمة لبرنامج دبلوم المهارات الرقمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؛ لضمان نجاح البرنامج وتشجيع المعلمين والمعلمات على الالتحاق به من خلال الحوافز والمكافآت المناسبة.

٥- تطوير نظام خاص بتقييم المعلمين والمعلمات في المدارس بشكل متتابع ومستمر.

كما طرحت الدراسة عدة مقترحات فيما يلي:

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج وتوصيات الدراسة تقترح الباحثة عدد من الدراسات فيما يلي:

١- دراسة واقع دبلوم المهارات الرقمية في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة من وجهة نظر المعلمات الملتحقات بالبرنامج.

٢- دراسة واقع دبلوم المهارات الرقمية في الكليات التربوية بالجامعات السعودية الأخرى.

٣- دراسة واقع برنامج آخر من برامج الاستثمار الأمثل والمنفذة في الجامعات بالسعودية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية:

أبا زيد، أميرة محمد. (٢٠٢١). التخطيط الاستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي باستخدام التحليل الرباعي Analysis SWAT لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، ٣(٨٩)، ١٠٦٠-١٢٢١

إبراهيم، عبدالباري. (٢٠٠٣). تكنولوجيا الأداء البشرى في المنظمات -الأسس النظرية-ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

حسن، سناء محمد. (٢٠٢١). القراءة الرقمية ضرورة للتنمية المهنية للطالب المعلم: الواقع والمأمول. المجلة التربوية -جامعة سوهاج. (٨٩)، ١ — ١٣.

الحمداني، صبا؛ الخولاني، محمد .(٢٠١٨). اتجاهات المديرين في مراكز الوزارات الأردنية نحو تطبيق مصفوفة SWOT والعوامل المؤثرة فيها ودورها في تحقيق الميزة التنافسية. مجلة الراسخون، جامعة المدينة العالمية. ٣(٢). ١-١٩

السويد، محمد بن ناصر الشهيل. (٢٠١٤). بناء مصفوفة الخيارات الاستراتيجية للتنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية باستخدام أسلوب (SWOT). مجلة التربية — جامعة الأزهر. ٤(١٦١)، ٢٠٥ — ٢٦٢.

السيد، سماح. (٢٠٢٠). متطلبات التمكين الرقمي لمعلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية من وجهة نظرهم. مجلة البحث العلمي في التربية. ٢١(١٣)، ٤٧ — ١١٤.

الشلاش، عبد الرحمن بن سليمان. (٢٠٢٠). واقع المزايا التنافسية للجامعات والكليات الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية باستخدام التحليل

الرباعي SWOT سوات وسبل تحسينها في ضوء مدخلي الجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، ٣٦(١١)، ١ – ٣٠.

صالح، دينا محمد يوسف. (٢٠٢٣). تصور مقترح لإعداد معلم مدرسة المستقبل في مصر في ضوء خبرة فلندا. دراسات تربوية ونفسية. كلية التربية بجامعة الزقازيق. ١٢١. ٣٧١-٤١٨

عبد العال، عنتر محمد أحمد. (٢٠١٧). دراسة تحليلية لأدوات التحليل البيئي المستخدمة في التخطيط الاستراتيجي في ضوء الادبيات الإدارية الحديثة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤١(٤٩)، ٣٥١-٤٣٥

عبد الله، عزة شديد. (٢٠٢١). إطار مستقبلي لبرنامج إعداد معلم العلوم بالدبلوم العام في التربية وفق نموذج التحليل الرباعي "سوات SWOT". مجلة البحث العلمي في التربية. ٢٢(٢)، ٤٩٢ – ٥٤٦.

علي، زينب محمود أحمد. (٢٠١٩). معلم العصر الرقمي: التحديات والطموحات. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج. ٩٨. ٣١٠٥- ٣١١٤.

العودان، هيفاء إبراهيم (٢٠٢١). واقع برنامج الدبلوم العالي في التعليم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الخريجات :دراسة حالة. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية. جامعة الحدود الشمالية –مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة-. ٦(٢). ٢٦٧-٢٩٠

الكرخي، مجيد. (٢٠١٤). التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج. وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر.

محمد، شرين السيد؛ رجب، وفاء محمود. (٢٠٢٢). نمطا حشد المصادر (الداخلي/ الخارجي) ببيئات التدريب الإلكترونية وأثرهما على تنمية مهارات المعلم الرقمي والذكاء الجمعي لدى معلمي العلوم. مجلة تكنولوجيا التعليم –الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ٣٢(١)، ١٧٩ – ٢٨٨.

يونس، مجدي. (٢٠١٨). المهارات اللازمة للمعلم في العصر الرقمي، مسترجع من الرابط: (/akhbar-elnharda.com/2018/11/27)، تاريخ الزيارة: ١١/ نوفمبر/ ٢٠٢٢م.

وزارة التعليم. (٢٠٢٢). برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية. https://edu.moe.gov.sa/Qunfothah/Documents/proj-alestthmar-alamthel-FAQ.pdf

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

Aba Zayd, A. (2021). Strategic Planning of the Geography Curriculum in the First Secondary Grade Using SWOT Analysis to Develop 21st Century Skills. The Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag University, (in Arabic), 3 (89), 1060-1221

Abdualal, A. (2017). Analytical Study of Environmental Analysis Tools Used in Strategic Planning in Light of Modern Management Literature. Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, Ain Shams University, (in Arabic).41(49),351-435,

Abdullah, A. (2021). A Future Framework for the Science Teacher Preparation Program for the General Diploma in Education in Light of the "SWOT" Analysis Model. Journal of Scientific Research in Education (in Arabic). 22(2), 492-546

Al-Ḥamadani, Ṣ. & Al-Khawlani, M. (2018). Manager's Trends in the Jordanian Ministries Centers towards the Application of the Matrix "SWOT" and the Factors Affecting it and its Role in Achieving Competitive Advantage: An Empirical Study. Al-Rasikhon Magazine (in Arabic), Al-Madinah International University. 3(2). 1-19

Ali, Z. (2019). The Digital Age Teacher: Ambitions and Challenges. Journal of the Faculty of Education (in Arabic), Sohag University. 98. 3105- 3114.

Al-Karkhi, M. (2014). Results-based Strategic Planning. (in Arabic). Ministry of Culture, Arts and Heritage, Qatar.

Al-Sayyid, S. (2020). Digital Empowerment Requirements for General Secondary School Teachers in Menoufia Governorate from their Point of View. Journal of Scientific Research in Education (in Arabic). 21(13), 47-114

Alshlash, A. (2020). The Reality of Competitive Advantages for Private Universities and Colleges in The Kingdom of Saudi Arabia: Analytical Study Using SWOT Analysis and Ways to Improve Them in Light of the Two Approaches to Total Quality and Strategic Planning. Scientific Journal of the Faculty of Education - Assiut University (in Arabic). 36 (11), 1-30.

Al-Suwayd, M. (2014). Building a Strategic Options Matrix for the Professional Development of Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia Using the (SWOT) Method. Education Journal - Al-Azhar University. 4(161), 205-262.

Al-Odan, H. (2021). The Reality of Postgraduate Diploma Program in e-Learning at Princess Nourah Bint Abdulrahman University from the Point of View of Graduates: Case Study. Northern Journal of Humanities (in Arabic). Northern Border University - Scientific Publishing, Authoring and Translation Center -. 6(2). 267-290.

Biletska, I. O., Paladieva, A. F., Avchinnikova, H. D., & Kazak, Y. Y. (2021). The Use of Modern Technologies by Foreign Language Teachers: Developing Digital Skills. Linguistics and Culture Review, 5(S2), 16-27.

Choy, C, Yim, C., Sedhu, S. (2019). Pre-service Teachers' Reflection on Reflective Practices: A Malaysian Perspective. Universal Journal of Educational Research, 7(12A), 18-26.

Gewerc, A., Persico, D., & Rodés-Paragarino, V. (2020). Guest Editorial: Challenges to the Educational Field: Digital Competence the Emperor Has No Clothes: The COVID-19 Emergency and the Need for Digital Competence. IEEE Revista Iberoamericana de Tecnologias del Aprendizaje, 15(4), 372-380.

González Fernández, M. O. (2021). Digital skills of the High School Teacher in the Face of Emergency Remote Teaching. Apertura (Guadalajara, Jal.), 13(1), 6-19.

Harmon, A. (2020). SWOT Analysis. Salem Press Encyclopedia.

Retrieved from: https://ar.wikipedia.org/wiki/

Hasan, S. (2021). Digital Reading a Requirement for the Professional Development of the Student-teacher: Reality and Expectation. Educational Journal (in Arabic) - Sohag University. (89), 1-13.

Ibrahim, A. (2003). The Technology of Human Performance: The Theoretical Foundations and its Implications in the Contemporary Arab Environment. Arab Administrative Development Organization, (in Arabic).

List, A., Brante, E. W., & Klee, H. L. (2020). A Framework of Pre-service Teachers' Conceptions about Digital Literacy: Comparing the United States and Sweden. Computers & Education, 148, 103788.

Muhammad, Sh.; Rajab, W. (2022). The Two Patterns of Crowdsourcing (Internal/External) in Electronic Training Environments and their Impact on Developing Digital Teacher Skills and Collective Intelligence among Science Teachers. Education Technology Journal (in Arabic) - Egyptian Society for Educational Technology. 32(1), 179-288.

Phadermrod, B., Crowder, R., & Wills, G. (2019). Importance-Performance Analysis based SWOT analysis, International Journal of Information Management, 44, 194-203

Rubach, C., & Lazarides, R. (2021). Addressing 21st-Century Digital Skills in Schools–Development and Validation of an Instrument to Measure Teachers' Basic ICT Competence Beliefs. Computers in Human Behavior, 118, 106636.

Saliḥ, D. (2023). A Proposed Conception for Preparing the Future School Teacher in Egypt in the Light of Finland's Experience. Educational and Psychological Studies (in Arabic). Faculty of Education, Zagazig University. 121. 371-418.

The Ministry of Education (2022). The Optimal Investment in Educational Staff Program.

https://edu.moe.gov.sa/Qunfothah/Documents/proj-alestthmar-alamthel-FAQ.pdf

Yunus, M. (2018). The Skills Required for Teachers in the Digital Age, retrieved from the link: (akhbar-elnharda.com/2018/11/27/) (in Arabic), the date of the visit: November 11, 2022 AD